

مهارات بحثية ١

اعداد: الطالب: سطاتم شديد القثام
تحت اشراف د/ مرفت محمد

طرق صياغة المشاكل البحثية

No.٤



طرق صياغة المشاكل البحثية

Task No. ٤

الطالب: سطاتم شديد القشامي



يقوم الباحث بدراسة طرق صياغة المشاكل البحثية في دراسة الباحثة: ولاء السيد إبراهيم، وعنوانها "القيادة الودودة لتفعيل القيادة الصفية بالمدارس الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية"، والمنشور في مجلة الادارة التربوية العدد ٢٦ سنة ٢٠٢٠، يقع البحث في "٥٦" صفحة، الصفحات من (٩٩: ٢٥٥).

أولاً: طرق صياغة مشكلة البحث
تُصاغ مشكلة البحث بطريقتين أساسيتين (د. مرفت محمد، المحاضرة الرابعة، ص ٣٠ : ٣٣)
الطريقة الأولى: الصياغة في شكل سؤال "رئيسي"
حيث يتم صياغة المشكلة في شكل سؤال رئيس كبير تتم الإجابة عليه من خلال البحث، ويكون الجواب على هذا السؤال هو "الهدف الأساسي من الدراسة".
الطريقة الثانية: الصياغة في شكل عبارة تقريرية
حيث يتم كتابة المشكلة في شكل جملة خبرية، تصف الحالة المراد دراستها، وفي هذه الطريقة يجب أن تُبرز هذه العبارة وجود مشكلة أو فجوة معرفية، وتوضح العلاقة بين متغيرين أو أكثر.
وبناءً على ذلك فإن الصياغة السليمة لمشكلة البحث يجب أن تكون:
أن تصاغ في عبارة محددة أو سؤال واضح.
أن توضح العلاقة بين المتغيرات، وتحدد المجتمع الدراسي.
أن تكون الصياغة مختصرة، واضحة، منضبطة، تعكس أهداف الدراسة.
تجنب العبارات الفضفاضة والواسعة، غير المحددة.

ثانياً: تطبيق المعايير السابقة على الحالة الدراسية
وبتطبيق هذه المعايير والضوابط الحاكمة لصياغة المشكلة البحثية، وبتطبيقها على الدراسة محل البحث، يستنتج الباحث الآتي:
طريقة صياغة مشكلة البحث:
إعمالاً لطرق صياغة مشاكل البحث السابق الإشارة إليها، نجد أن الباحثة اعتمدت الطريقة الأولى، وهو صياغة مشكلة البحث في صورة سؤال رئيسي، وهي الطريقة التي غالباً ما يعتمد عليها الباحثين خاصة في الدراسات الوصفية، لما يتسم به من وضوح وتركيز.
قامت الباحثة في نهاية عرضها للفجوة البحثية بعبارة صريحة: "وبناءً على ما سبق، يمكن تلخيص سؤال البحث الرئيسي فيما يلي: كيف يمكن استخدام القيادة الودودة لتفعيل القيادة الصفية بالمدارس الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية.
وفقاً للمعايير والضوابط السابق الإشارة إليها فإن سؤال البحث الرئيسي جاء عاماً بشكل كبير، فلم توضح الباحثة طبيعة التفعيل "آليات – برنامج تدريبي"، لم تحدد حدود المجتمع "مدارس حكومية – خاصة – جميع المدارس".
لم يحدد البحث عينة المجتمع "المعلمين – الطلاب – خليط بينهما – خبراء التربية والذي بيّنته الدراسة لاحقاً في الأهداف"، مما يوجد فجوة بين صياغة المشكلة وخطوات البحث الإجرائية.

جودة صياغة مشكلة البحث وتربطها مع عناصر البحث لكي يكون تناول صياغة مشكلة البحث بموضوعية وللحكم الصحيح على جودتها، فإنه يجب دراسة مدى تربطها مع مقدمة البحث، وأهدافه، وأهميتها: الترابط بين المقدمة ومشكلة البحث بدأت المقدمة بالحديث عن الدور الإداري للمعلم وأهمية القيادة الصفية، ثم انتقلت لخصوصية المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة) وحاجة هذه المرحلة لنمط قيادي غير تقليدي. وبذلك تكون المقدمة قد مهدت بشكل جيد للمشكلة، وذلك باستعراض مفهوم "القيادة الودودة" كحل نظري قبل أن تطرح المشكلة الواقعية. هذا الانتقال من "النموذج المثالي" (القيادة الودودة) في المقدمة إلى "الواقع الشخص" (القصور والمشكلات) في قسم المشكلة، خلق فجوة بحثية واضحة تبرر الدراسة. وبناءً على ما سبق فإن المقدمة جاءت كبناء تمهيدي جيد لمبررات المشكلة، ولكن ما يضعفها نسبياً أنها لم تُبنى على فجوة بحثية علمية محددة، فجاءت المشكلة بصيغة ل مقترح لواقع ضعيف.

الترابط مع الأهداف:

جاءت أهداف البحث بمثابة ترجمة واقعية لسؤال البحث الرئيسي، ومنه استطاعت الباحثة استنتاج الأسئلة الفرعية والتي كانت بمثابة خطوات إجرائية، تمثلت في:

السؤال عن الأسس النظرية مقابل هدف "الوقوف على الأسس النظرية".

السؤال عن واقع الممارسات المقترحة مقابل هدف "التعرف على واقع الممارسات".

السؤال عن الممارسات المقترحة، مقابل هدف "التوصل إلى قائمة بممارسات مقترحة".

لذلك يمكن القول إن هناك اتساق منطقي بين السؤال والأهداف.

الترباط مع الأهمية:

ركزت الأهمية على حساسية المرحلة العمرية "المراهقة"، وضرورة تطوير الجانب الإداري للمعلم، وبهذا التوجه تكون الباحثة قد نجحت في ربط مشكلة البحث "العنف، الغياب، النفور من المدرسة"، بأهميته والتي تبرة كيفي سيعالج البحث هذه المشكلات الأخلاقية والسلوكية.

وخلاصة ما سبق واستناداً إلى المعايير السابق الإشارة إليها (محاضرة د مرفت)، يمكن القول أن:

مشكلة البحث صيغت بسؤال واضح ومحدد المعالم.

مشكلة البحث محددة بوضوح العلاقة بين متغيرات الدراسة، المتغير المستقل "القيادة الودودة"، والمتغير التابع "تفعيل القيادة الصفية".

الأسئلة الفرعية والأهداف تشير إلى قابليتها للقياس، بشكل واقعي من خلال استطلاع آراء الخبراء، مما يجعل المشكلة قابلة للبحث العلمي.



Thank You